



الجمهورية العربية
السورية
Syrian Arab Republic

بيان

السفير ميلاد عطية

المندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

رئيس وفد الجمهورية العربية السورية

أمام الدورة المائة وسبعة للمجلس التنفيذي

البند (13): متابعة أعمال مؤتمرات الإستعراض

8-11 تشرين الأول 2024

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

بيان المنظمات غير الحكومية/ الدورة الـ /107/ للمجلس التنفيذي

نشكر المندوبين الدائمين ل ألمانيا وكوستاريكا إضافة إلى الأمانة الفنية على الجهود المبذولة والاجتماعات غير الرسمية التي تم تنظيمها، بشأن مشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات مؤتمرات الدول الأطراف في الاتفاقية.

يؤيد وفد بلادي مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال مؤتمرات الدول الأطراف، ضمن إجراءات الإنفتاح والشفافية التي تتبناها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بالنظر لأهمية هذه المنظمات في إغناء عمل منظماتنا وتحقيق أهدافها .

نؤيد ما اتفقت عليه جميع الدول الأطراف في مؤتمر الاستعراض الثالث في نيسان 2013، بخصوص المبادئ التوجيهية والقواعد الناظمة لمشاركة هذه المنظمات غير الحكومية.

لقد أثبتت التجربة أن تلك المبادئ التوجيهية ما تزال تحظى بتأييد الغالبية العظمى من الدول الأطراف، وجرى العمل بها، بيسر وسلاسة خلال السنوات الإحدى عشرة المنصرمة وأثبتت جدواها، وأسهمت في احترام وصيانة القرارات السيادية للدول الأطراف، على اعتبار أن هذا المؤتمر هو للدول الأطراف، فبالتالي من حقّ الدول أن تُقرّر من يُدعى من هذه المنظمات للحضور والمشاركة من عدمه، وبالتالي لا يمكن لدولة طرف أن تقبل بمشاركة منظمة غير حكومية تتهجم عليها وتوجه اتهامات باطلة لها، علاوة على تلقيها تمويلاً مشبوهاً لتحقيق أهداف تخرج عن أهداف المنظمة والغرض منها وبما يناسب الجهات الممولة.

نُعيد التأكيد على ضرورة الفصل بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. مصطلح منظمات المجتمع المدني مصطلح فضفاض وواسع. إننا نؤيد مشاركة منظمات المجتمع المدني، من أكاديميين ومؤسسات أخرى غير حكومية تتفق أنشطتها مع أنشطة المنظمة وأهدافها .

أما بالنسبة للمنظمات غير الحكومية، فإننا نُشير إلى هناك بعض المنظمات غير الحكومية التي تدّعي الحياد والنزاهة وأنها تدافع عن حقوق الإنسان، وبأنها تقوم بخدمات إنسانية جلييلة، إلا أنها في الواقع، تُشكل ذراعاً لكيانات إرهابية مُدرجة على قوائم الأمم المتحدة. أي أنها تعمل مع مجموعات إرهابية. فليس مقبولاً السماح لهذه المنظمات بالمشاركة في أعمال المنظمة. إن مثل هذه المنظمات لا تخدم عمل منظمتنا.

في كل سنة تتم الموافقة على عددٍ كبيرٍ من المنظمات غير الحكومية. فعلى سبيل المثال تمت الموافقة على مشاركة /أكثر من 100/ منظمة غير حكومية في الدورة الـ /28/ لمؤتمر الدول الأطراف.

نأمل من جميع الدول الأطراف أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار وعدم تغيير القواعد والمبادئ المعمول بها في هذه المنظمة ومنظمات دولية أخرى. نحن في هذه المنظمة لسنا حالة خاصة.

أشكركم وأرجو اعتبار هذا البيان وثيقة من وثائق الدورة الـ /107/ للمجلس التنفيذي، ونشرها على مواقع المنظمة، والكاتاليسست.